معتلا وما بقي كان امر الله فتقول اذا امرته بالوعد عِدْ
وبالقيام قُمْ وبالبيع بِعْ وبوشي الثوب شِ واذا امرت جماعة
بالصوم قلت صوموا والاصل في جميع ذلك تصومون وتعدِدُ
وتقوم وتبيع وتشي فحذف حرف المضارعة وهو التاء والنون
من تصومون وسكنت الدال من تعدِدُ والميم من تقوم والعين
من تبيع لانها حروف صحيحة وحذفت الياء لانها حرف علة
وكان الامر كما بقي من عدو قم وبع وشِ لانك حذفت
الواو من قوم والتاء من بيع لالتقاء الساكنين فقلت قم وبع
وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا حذفت الف الوصل
حرف المضارعة وان النون ان كان مرفوعا بها وسكنت
اخر ان كان صحيحا او حذفته ان كان معتلا ولا بد اذ
ذاك من اجتلاب همزة الوصل موصل بها الى النطق بالساكن
وتكون الهمزة مكسورة اذا كان ثالث الفعل مفتوحا او
مكسورا كسرة لازمة مضمومة ان كان ثالث الفعل مضموما
ضمة لازمة وذلك نحو قولك في الامر بالضرب والقتل
والذهاب اضرب واذهب واقتل والاصل تضرب
وتذهب فحذفت التاء وسكنت الاخر واجتلبت همزة الوصل
وكسرتها لان الثالث من يضرب مكسور ومن يذهب مفتوح
وكذلك الاصل في اقتل يقتل فحذفت همزة المضارعة
وسكنت الاخر واجتلبت همزة الوصل وضمتها لان ثالث
من يقتل مضموم وقد شذ كل ومر وخذ فحذفوا حرف

المضارعة والساكن الذي بعده واجتلبوا همزة الوصل
وان كان حرف المضارعة مضموما فان ما بعده ان كان
متحركا حذفت منه حرف المضارعة والنون ان كان مرفوعا
بها وسكنت اخره ان كان حرفا صحيحا وحذفته ان كان
معتلا وتكون الامر مما بقي فتقول دحرج وتدحرجوا وسلق
الاصل يدحرج وتدحرجون وتسلقي فحذفت التاء والنون
وسكنت الجيم لانه حرف صحيح وحذفت الياء لانها حرف
علة وامر ما بقي وان كان ما بعد حرف المضارعة المضموم
ساكنا في اللفظ فانه لا بد حدث شيء من ذلك الا وبعده
متحرك في الاصل وذلك مضارع افعل نحو تكرم اصله
تؤكرم الا انه حذفت الهمزة لاجل حرف المضارعة على ما
بين في موضعه فاذا امرت حذفت حرف المضارعة والنون
وسكنت الاخر ان كان صحيحا وحذفته ان كان معتلا
ورددت الهمزة المحذوفة لاجل حذف حرف المضارعة
الذي كانت الهمزة حذفت بسببه فتقول في الامر
بالاكرام اكرم واكرموا وبالاعطاء اعط واعطوا والاصل
فيهما اؤكرم وتؤعطي فحذفت حرف المضارعة والنون
ورددت الهمزة المحذوفة من اجله وسكنت الميم لانها
حرف صحيح وحذفت الياء لانها حرف علة وقد يحي الامر
باللام للمخاطب وان كان الفعل مسندا للفاعل فنقول
اذهب لتجر وما ومن ذلك قراءة زيد بن ثابت وابي بن كعب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)